**[بحث عن اثار الاقصر](http://www.kl200.com/vb/t39250.html)**

**آثار الأقصر

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

تعتبر آثار الأقصر بـمعابدها ومقابرها أروع منشئات ظهرت فى العالم القديم
من حيث ضخامتها وسمـو مسلاتها ورقــــــى عمارتها وجمال مناظرها ونقوشها وروعة
تماثيلها وثــــــراء كنوزها وبقايا قصورها وبيوتها إن كانت غطت الأحيـــــــــاء
الحديثةأطلال المساكن القديمة وأخفت منـازل أغنـى عواصـم

العالم القديم إلا أن ما حفـظ من أطلال معابـدها وما تصــوره

جدران مقابرهايساعد على تصـور ماكانت عليه طيبـــــه فى أزهى عصورها.

\*معبد
الأقصر:

أول ما يلفت نظر زائـر المـدينة الحـديثة ذلك المـعبد الضخـم الشاهق المطل
على النيل والذى يسمى معبد الأقصر.

إختار الملك أمنحوتب الثالث هذا الموقع الفريد وشرع فى بناء هذا المعبد
وكرسه لعبادة الآله آمون.

وقام الملك المحـارب العظيم تحوتـمس الثالث بتوسيع وترميم المعبد القديم
وإضـافة بعض المـنشآت إليه إلى أن تـم وأكـتمل بناؤه فى عهد الملك رمسيس الثانى
الذى شـيد الفنـاء الأمـامى للمعبد وأحاطه بالأعمدة الجميلة الضخمة وأمام صرح
البوابة

يمتد طريق الكباش مزينا على الصفـين بمـجموعة من تمـاثيل أبى الهول برؤس
آدمية ورؤس كباش وهو طريق طويـل كان يمتد حتى يصل إلى مدخل معابد الكرنك.

من الغريب أن معبد الأقصر ظل محتفظا بأداء وظائفه الدينية

مهما إختلفت شعائر الأديان على مدى آلاف السنين.

\* الكرنك.. أكبر معابد الدنيا:

كان قدماء المصريين يطلقون عليه إسم (المكان الحسيب).. و يعتبرونه أكرم بيوت العبادة وأقدسها..وذلك
لأن بداخله عرش آمون رب الأرباب وملك الآله القدماءحيث يلجأ إليه الفراعنة للإستشارة
وتلقى الوحى قبل خروجهم على رأس الحملات الحربية لتوسيع رقعة الأمبراطورية المصرية
أو لتأديب الدول التى تضمر لمصر شرا وكان الناس يحجون إليه بإعتباره المزار الدينى
الأقدس.

ومن الأخطاء الشائعة ان نقول (معبد الكرنك)فالصحيح أن نقول (معابد
الكرنك)... فالكرنك ليس معبد واحد بل هو مجموعة معابد عدة أكبرها المعبد المكرس
للأله آمون ..وهو معبد ضخم واسع تبلغ مساحته نحو ثلاثين فدانا.

وفى الجهة اليسرى من الكرنك يقع معبد (مونتو)وهو على شكل مستطيل يغطى مساحة
قدرها فدانين ونصف فدان وفى الجهة المقابلة يقع معبدالالهة(موت)وتبلغ مساحته نحو
تسعة فدادين .

وفى الجهة الجنوبية من معابد الكرنك تقع (البحيرةالمقدسة) والتى تمتد نحو
125مترا .وقد ذكر ان كهنة آمون كانوا يقومون بالطقوس الليلية فيها..كما تقع بقايا
مبنى يقال أنه (مقبرة أوزيريس)..ثم نرى سلسلة الصروح الجنوبية..و معبد إله القمر
(خونسو) وهو الإبن الشرعى للإله آمون والإلهة موت ثم نرى صرح (يورجيتس) ومعبد
(نوت) ومعبد (بتاح) ومعبد(مونت) وبوابته الأثرية الرائعة ثم يبدأ(طريق الكباش)

الذى كان يمتد حتى معبد الأقصر.

وتدل الشواهد الأثرية على أن عددا كبيرا من الفراعنة قد ساهموا فى بناء
الكرنك..بدءا من فراعنة الأسرة الثانية عشرة

حتى فراعنة آخر الأسرات.

\*معبد الدير البحرى

وهو المعبد الذى بنته الملكة حتشبسوت ويجمع علماء الآثار على إعتبار هذا
المعبد إحدى قمم العمارة المصـريـة القديـمة،

ويمثل ثورة حقيقية فى علم الهندسة المعمارية وجدران هذا المعبدمزينة بنقوش
ومناظر ونصوص فريدة أهمها التقرير التفصيلى المدعم بالصور الوصفية للحملة البحرية
التجاريةالشهيرة التى أبحرت فيها الأساطيل المصرية إلى بلاد(بونت)

\*مدينة هابو:

وهى تضم مجموعة متكاملة من المنشأت الدينية والمدنية وكان كثير من هذه
المنشأت ضخما وعظيم الإرتفاع وقد خربت المدينة تخريبا شديدا لأن مبانيها كانت
تستعمل كمحجر للحجارة الجاهزة للبناء لكل من كان يريد البناء من الأهالى أو الجهات
الحكومية.

من أضخم أثار مدينة هابو المعبد الذى بناة المـلك رمسـيس الثالث.

\*معبد الرمسيوم:

وهو المعبد الذى بناه الملك رمسيس الثانى والذى على هذا المعبد إسم(مقر
ملايين السنين)وعلى الرغم من أن المعبد قد تعرض إلى كثير من أعمال الهدم والتخريب
فقد ظلت بقايا هذا المعبد باقية حتى الأن لتشهد على عمل معمارى ضخم كان يتميز
بالروعة والجلال وتتضمن جدران المعبد نقوشا لمناظر دينية وحربية مختلفة هذا
بالإضافة إلى وظيفته الدينية والفنية.

\*تمثال ممنون.. ومعابد أخرى:

ومن المعابـد الأثرية البـاقية المـعبد الضـخم الـذى بنـاه المـلك

(منتوحتب الثانى) كذلك هناك معبد آخر شيده ( تحوتمس الأول).

وهناك تمثالين ضخمين للملك أمنحوتب الثالث وهما التمثالان

اللذان شاعت تسميتهما بإسم ( تمثالى ممنون) واللذان إعتبرا من عجائب الدنيا
فى العالم القديم.

ويبلغ إرتفاع كل تمثال نحو 15م بدون القاعدة.. وفى عام 27ق.م حدث زلزال هز
شرق طيبة وغربها وأثر على الكثير من الأثار كما أدى إلى إنشطار التمثال الشمالى
إلى نصفين عـند وسطـه الأمر الـذى أدى إلى إحداث فعل داخلى ينتج عن

التغيرات التى تحدث للرطوبة عند تغير درجة الحرارة فى الفجر وعند بزوغ
الشعاعات الأولى لشمس الصباح فكانت تخرج ذبذبات صوتية منغمة حارت فيها عقول
السامعين.

وسرعان ما إنتشرت سمعة هذه الظاهرة فى أرجاء العالم القديم وكانت نتيجة
ذيوع هـذه الظاهـرة وفــود الآلاف مـــــن الزوار لسماع تلك الموسيقى السحرية وكتب
الشعراءكثير من القصائد ولكن حين أمر بإصلاح التمثالين أختفى صوت الموسيقى.

ولم يتبقى لنا من آثار طيبة
الغربية سوى كنوز وادى الملوك ووادى الملكات ودير المدينة ومقابر النبلاء.**